

تاج العروس من جواهر القاموس

يَحْطَأُ وَيَحْطِئُ كَيَمْنَعُ وَيَضْرِبُ وَحَطَأَهُ بِيَدِهِ حَطَأٌ ضَرْبٌ قَالَهُ شَمْرٌ وَقِيلَ : هُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَحَطَأَ بِهِ عَنْ رَأْيِهِ : دَفَعَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ مُعَاوِيَةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا لَكَ بِذَلِكَ السَّهْمِيِّ إِنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا . أَيْ دَفَعَكَ عَنْ رَأْيِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ . وَحَطَأَ بِسَلَحِهِ رَمَى بِهِ وَحَطَأَتِ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْهُ بِهِ عِنْدَ الْغُلَيَّانِ . وَالْحِطَاءُ بِالْكَسْرِ فَالْكَسُوفُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ وَفِي النَّوَادِرِ : وَحِطَاءٌ مِنْ تَمَرٍ وَحِطَاءٌ مِنْ تَمَرٍ أَيْ قَدْرٌ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ طَهْرِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَطِيءُ كَأَمِيرٍ : الرُّذَالُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ : حَطِيءٌ بِطِيءٍ إِتْبَاعٌ وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَهُ شَمْرٌ . وَالْحُطَيْئَةُ : الرَّجُلُ الدَّسِيمُ أَوْ الْقَصِيرُ وَمِنْهُ لَقَبُ جَرُّوَلِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ لِدِمَامَتِهِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَسُمِعَ مِنْهُ صَوْتُ فَضَحِكَا فَقَالَ : مَا لَكُمْ : إِنَّمَا كَانَتْ حُطَيْئَةً فَلَزِمَتْهُ نَبِيْزًا وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالْحِنْدُطَاءُ وَكَجَرْدَحْلٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ مِنَ الرِّجَالِ كَالْحِنْدُطَاءِ وَةٍ بِالْهَاءِ وَالْحِنْدُطَاءُ : الْقَصِيرُ كَالْحِنْدُطِيِّ كَزَبْرَجٍ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ .

وَالْحِنْدُطِيُّ الْحِنْدُطِيُّ يُؤْمَرُ ... ثَجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكَّارِيُّ وَالْحِنْدُطِيُّ بِالْمَدِّ : الَّذِي غَذَاؤُهُ الْحَنْطَةُ وَسَيَأْتِي فِي مَثَلِ الْمَزِيدِ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : عَنَزُ حُنْدُطِيَّةٌ كَعُلَابِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ضَخْمَةً وَنَوْنُهَا ذَاتُ وَجْهَيْنِ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ بِزِيَادَتِهَا . وَالْحِنْدُطَاءُ فِي حَبَطٍ أَوْ وَهْمٍ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا وَقَدْ تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ .

ح ط أ .

الْحِنْدُطَاءُ وَكَجَرْدَحْلٍ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الطَّاءِ وَفَسَّرَهُ أَبُو حَيْثَانَ بِالْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمَصْنَفِ : ح ف ت أ .

الْحَفَيْئَةُ كَسَمِيدٍ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ وَقَدْ أَحَالَ فِي بَابِ التَّاءِ عَلَى الْهَمْزِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَصْلًا .

ح ف أ .

حَفَأَهُ كَمَنَعَهُ : جَفَأَهُ الْجِيمُ لُغَةً وَحَفَأَهُ إِذَا رَمَى بِهِ الْأَرْضَ وَصَرَعَهُ وَالْحَفَأُ مُحَرَّكَةٌ : الْبَرْدِيُّ بِنَفْسِهِ أَوْ أَخْضَرَهُ مَا دَامَ فِي مَنْبِتِهِ أَوْ مَا كَانَ فِي مَنْبِتِهِ

كثيراً دائماً أو أصله الأبيض الرطب الذي يُقْتَلَعُ ويؤكلُ قال الشاعر :
كَذَوَائِبِ الْحَفَايِ الرّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ
والواحدة حَفَاةٌ واحْتَفَأَهُ : اقتلعه من منبته ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم حين سُئِلَ : متى تحلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : " ما لمْ تَصْطَبِحُوا أو
تَغْتَبِغُوا أو تَحْتَفِئُوا بها بَقْلًا فَشَأْكُمْ بها " قال الصاغاني : هذا التفسير
على رواية من روى تَحْتَفِئُوا بالحاء المهملة وبالهمز . قلت : وقد تقدم في جفأ ما
يقرب من ذلك .

ح ف س أ .

الحَفَايِسَاءُ كَسَمَيْدَعٍ : القصيرُ اللئيمُ الخِلَاقَةِ من الرجال قاله ابن السكيت
ووههم الإمام أبو نصر هو الفارابي خال الجوهري . أو هو الجوهري نفسه وقد
تفنن في العبارة قاله شيخنا في إirاده في ح ف س وقد ذكره المصنّف هناك من غير تنبيه
عليه وهو عجيب منه .

ح ك أ .

حَكَأَ الْعُقْدَةَ كَمَنْعَ حَكَأَ : شَدَّهَا وَأَحْكَمَهَا كَأَحَكَأَهَا إِحْكَاءً
واحْتَكَأَهَا . قال عدي بن زيد العبادي يصف جاريةً :
أَجَلَّ إِنَّهَا قَدْ فَضَّلَكُمُ ... فَوْقَ مَنْ أَحَكَأَ صُلْبًا بِإِرَارٍ